

إسماعيل عبدالله: انطلاقة جديدة لـ «المسرح العربي» في مصر



القاهرة: انتصار صالح

تستعد مسارح القاهرة لاحتضان أكبر عرس مسرحي في الدورة الحادية عشرة، لـ «مهرجان المسرح العربي»، الذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح من 10-16 يناير/كانون الثاني الجاري، وفي إطار استعداداته؛ أعرب الكاتب المسرحي إسماعيل عبدالله، الأمين العام للهيئة العربية للمسرح لـ «الخليج»، عن اعتزاز الهيئة بالعودة للقاهرة، التي شهدت تدشين المهرجان في دورته الأولى، وقال: «إن هذه الدورة تشهد زخماً كبيراً، بمشاركة 400 مسرحي عربي، و250 فناناً مصرياً، وتتضمن 27 عرضاً، إضافة إلى العديد من الندوات والورش

وأضاف: «إن حفل الافتتاح يتزامن مع الاحتفال بـ «يوم المسرح العربي»، وفق التقليد، الذي تحرص عليه الهيئة، ويقام بعد غد على المسرح الكبير بدار الأوبرا، ويشهد تكريم 25 مبدعاً من رموز المسرح المصري، ويتضمن تقديم كلمة «يوم المسرح العربي»، التي كتبها ويلقيها المسرحي الجزائري سيد أحمد أقومي، كما يتضمن كلمتي الهيئة العربية للمسرح، ووزيرة الثقافة د. إيناس عبدالدايم، وسيشهد استعراض المسرحيات المشاركة، وتقديم لجنة التحكيم، إضافة

».إلى الفقرات الفنية

وقال إسماعيل عبدالله: «إن العروض المشاركة في المهرجان تنقسم إلى ثلاثة أقسام؛ القسم الأول: عروض المهرجان خارج المسابقة، وتضم تسع مسرحيات من سبع دول عربية؛ بينها ثلاثة عروض مصرية، والثاني: العروض المتنافسة على «جائزة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عمل مسرحي عربي»، وتتنافس على الجائزة ثمانية عروض، وتبلغ قيمتها مئة ألف درهم، وسيفتح العرض الفائز، الدورة القادمة لـ«مهرجان أيام الشارقة المسرحية»، كما سيتسلم التكريم من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، وسيحظى بدعم من الهيئة؛ من خلال إشراكه بمهرجانات عربية ودولية، أما المسار الثالث؛ فيخصص لعشرة عروض مصرية، تقدم في عدة محافظات

واستمراراً لجهود توثيق المسرح العربي؛ ينظم المهرجان ملتقى علمياً على مدار ستة أيام؛ حول تاريخ المسرح المصري في النصف الأول من القرن العشرين، على أن يتبعه العام القادم ندوات أخرى، تستكمل تاريخ المسرح المصري، وتشكلت لجنة؛ لاختيار الأبحاث، فتحت المجال للباحثين الراغبين بالتقدم للمشاركة، وهو تقليد بدأ العام الماضي بعدم «تكليف أسماء بعينها؛ لفتح المجال لاكتشاف أصوات جديدة في الحركة النقدية

وأضاف: الملتقى هو حلقة من حلقات «همزة وصل»، التي بدأت عام 2014، ضمن جهود الهيئة في توثيق المسرح العربي، وهي سلسلة لقاءات فكرية، تغطي الحركة المسرحية في مختلف الدول العربية

كما يصدر المهرجان 11 كتاباً حول المسرح المصري، اختارتها لجنة تشكلت برئاسة د. سامح مهران

وأضاف الأمين العام: إن هذه الدورة، التي يشرف على أدق تفاصيلها صاحب السمو حاكم الشارقة، تتميز بتعاون مثمر مع وزارة الثقافة المصرية بقيادة د. إيناس عبدالدايم، وتعتمد على ريادة المسرح المصري؛ حيث إن هذه الدورة ستفتتح مرحلة جديدة من عمر المهرجان، نهدي فيها برؤية وحكمة صاحب السمو حاكم الشارقة، وثقته الغالية بالهيئة العربية للمسرح، بيت المسرحيين العرب، التي خطت بدعمه ورعايته خطوات كبيرة في شتى المجالات، وقريباً سنرى أصدقاء المبادرة التاريخية، التي أطلقها صاحب السمو حاكم الشارقة؛ بإنشاء مهرجانات وطنية، وتهيئة البنية التحتية في الدول، التي تفتقر إليها؛ حيث نظمنا العام الماضي سبعة مهرجانات؛ فلأول مرة نُظِمَ مهرجان في موريتانيا، وعادت المهرجانات إلى السودان بعد سنوات من التوقف، ونسعى خلال العام الحالي لإضافة مهرجانين جديدين؛ لإثراء الحركة المسرحية العربية